



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-07-28

العدد 2834

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria



مخيم اليرموك

ماذا وراء المخطط التنظيمي الجديد؟

اعداد الباحث
إبراهيم العلي

مخيم اليرموك ماذا وراء المخطط التنظيمي الجديد؟

- تحذيرات لأهالي مخيم اليرموك من بيع ممتلكاتهم وعقاراتهم
- الاشتباه بحالات إصابة بكورونا في مخيم النيرب
- فلسطينيو سورية من ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون الإهمال والتجاهل
- "56" فلسطينياً من أبناء مخيم سبينة مغيبون قسرياً في السجون

السورية



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

آخر التطورات

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية تقريراً توثيقياً حمل عنوان "مخيم اليرموك ماذا وراء المخطط التنظيمي الجديد؟"

سلط التقرير الضوء على المخطط التنظيمي الجديد الذي أصدرته محافظة دمشق لمخيم اليرموك يوم 2020/6/25، والذي أظهر تبايناً واضحاً عن المخطط التنظيمي الأصلي لعام 2004.



أوضح التقرير أن خطورة المخطط الجديد تكمن في كونه ينتهك حق الملكية العقارية لسكان مخيم اليرموك، فهو يقضم أكثر من 50% من الابنية والبيوت والمحلات الداخلة في التنظيم الجديد، ودون الحصول على التعويضات المترتبة على فقدانها، وإن حصل البعض سيحصل على جزء بسيط كأسهم تنظيمية لا تساوي نصف مساحتها ولا مواقعها، كما أنه يحدث تغيير عمراني كبير تختفي معه ملامح المخيم، ولا يسمح بعودة أكثر من 40% من سكانه إلى المنطقة قلية الضرر.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

كما تناول التقرير لمحة تاريخية عن نشأة مخيم اليرموك والمراحل التي مرت بها عملية بناءه وتأسيسه، وما مر به اليرموك في ظل الازمة السورية، ومراحل إعادة الإعمار والمخطط التنظيمي، وأشكال الملكية العقارية داخل المخيم.

خلص التقرير إلى عدة نتائج وتوصيات أهمها أن المخطط التنظيمي يحمل بعداً سياسياً يحتمل وجود قرار ضمني بتفكيك الحالة الفلسطينية في المخيم حيث لم تسجل واقعات مشابهة في مناطق أخرى رغم تعرضها لأكثر مما تعرض له المخيم وهذا ما يفسره ربما استمرار النهب والتعفيش إلى يومنا هذا.

في سياق مختلف حذر عدد من الناشطين والحقوقيين أهالي مخيم اليرموك من بيع ممتلكاتهم ومنازلهم لتجارة الأزمة وسماسة العقارات، بأسعار زهيدة، مستغلين حاجة الأهالي وحالة الإحباط واليأس التي وصلوا إليها، خاصة بعد اصدار مجلس محافظة دمشق المخطط التنظيمي الجديد لمخيم اليرموك والذي يقضي أمل عودة سكانه إليه، ويبقيهم في حالة من الضياع وعدم الاستقرار.





مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

وأشار الناشطون والحقوقيون أن تجار الأزمة أسسوا شركات مقاولات محدودة المسؤولية لشراء العقارات من أبناء اليرموك بأثمان بخسه والتي لا تتناسب مع القيمة الحقيقية لها، مستغلين صدور المخطط التنظيمي وعدم اثبات بعض سكان اليرموك ملكيتهم لعقاراتهم بشكل نظامي.

من جانبهم اتهم عدد من الناشطين تجار محسوبيين على حركة فلسطين حرة التي يترأسها رجل الأعمال الفلسطيني- السوري ياسر قشلق بالوقوف وراء شراء ممتلكات أهالي مخيم اليرموك وذلك بسبب ارتباط عدداً منهم بشركة إعمار "نيكن سوريا" الإيرانية، المملوكة لمستثمرين إيرانيين وسوريين، على حد تعبيرهم.

من جهة أخرى أعلنت مديرية صحة حلب وقيادة شرطة حلب عن اشتباها بإصابة ستة أشخاص من أبناء مخيم النيرب للاجئين الفلسطينيين في حلب بفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، ما دفعهم إلى فرض الحجر على الصحي على المصابين وإخضاعهم للفحص الطبي وعزلهم، خوفاً من انتشار المرض في مخيم النيرب، الذي يعاني من اكتظاظ سكاني جراء استقباله لعدد من أبناء مخيم حندرات وقرية النيرب المتاخمة له.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



بدوره أكد حتى أن رئيس قسم الصحة في مستوصف الأونروا لمراسل مجموعة العمل أن هناك عدد من الحالات التي تراجع عيادة الوكالة يومياً يشتبه بإصابتهم بفيروس كورونا، نطلب منهم إجراء حجر ذاتي فقط، وذلك لضعف الإمكانيات الطبية وعدم وجود غرف حجر صحي في المخيم والمشافي القريبة منه.

إلى ذلك يعاني أكثر من (2300) لاجئ فلسطيني سوري من ذوي الإعاقة، من الإهمال والنسيان والتهميش وعدم المبالاة بأوضاعهم الصحية والاقتصادية، الناجمة عن تعرضهم للإصابات الجسدية والنفسية وفقدان العديد منهم لذويهم بسبب الحرب التي اندلعت في سورية.



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria



من جانبها أكدت الأونروا أن أكثر من (2300) لاجئ فلسطيني من ذوي الإعاقة في سورية، يتلقون دعماً من الاتحاد الأوروبي ومكتب المفوضية الأوروبية للمساعدات الإنسانية والحماية المدنية (إيكو) حيث يمول المساعدات إلى الأشخاص ذوي الإعاقة، وكذلك إلى ربات البيوت اللواتي يعلن أسرهن.

في ملف الانتهاكات والإخفاء القسري أشارت الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن (56) لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم سبينة بريف دمشق بينهم (54) رجلاً، وممرأتان مغيبون قسرياً في السجون السورية.

وأشار فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل أن أفرع أمن ومخابرات النظام تتكتم عن أسماء المعتقلين الفلسطينيين لديها، الأمر الذي يجعل من معرفة مصائر المعتقلين شبه مستحيلة، باستثناء بعض المعلومات الواردة من المفرج عنهم التي يتم الحصول عليها بين فترة وأخرى.